السيد كاظم الجابري: تمكنا من التحشيد الفكري في ملاحقة داعش



أكد ممثل المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في العراق، السيد كاظم الجابري، أن المؤتمر الفكري الدولي الثاني في الموصل لمكافحة التطرف تمكن من التحشيد التحشيد الفكري في ملاحقة داعش.

وقال في حوار مع وكالة التقريب: "مؤتمر الموصل يوجه عدة رسائل: الرسالة الأولى؛ أن الشعب العراقي بكل مكوناته مصمم على القضاء نهائياً على داعش واقتلاع جذورها المتبقية. الرسالة الثانية؛ بأن الموصل أصبحت مدينة آمنة لا وجود فيها لداعش."

وتابع: "الرسالة الثالثة؛ يعكس المؤتمر وحدة أبناء الشعب العراقي بكل مكوناته وأطيافه ومذاهبه من خلال الحضور الذي مثل كل هذه الفسيفساء العراقية الجميلة".

وأكد أن: "المؤتمر أصدر بياناً ختامياً ومجموعة من التوصيات وشكل لجنة متابعة لتوصيات مؤتمر الموصل ومؤتمر كركوك الذي سبق مؤتمر الموصل".

وأوضح: "نحن من خلال المؤتمرين، تمكنا من التحشيد الفكري، يعني من زج طبقة المثقفين والأساتذة والجامعات في ملاحقة داعش ملاحقة فكرية، بعد أن تم القضاء عليه عسكريا، يجب أن نعمل الآن على اقتلاع الجذور التي انطلق منها داعش كي لا تخرج لنا داعش أخرى إن شاء الله التعالى".

التفاعل مع المؤتمر

ولفت إلى الفاعل الكبير مع المؤتمر وقال: "التفاعل مع المؤتمر كان كبيراً ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مشاهدة وقائع المؤتمر والروح التي سادت فيه إذ كانت إيجابية وشهد المؤتمر تفاعلاً قوياً بين الحضور ومن جميع المكونات، رغم أن المكونات الرئيسية هي المذهبين الشيعي والسني، ولهم الحضور الرئيسي، بالإضافة إلى الحضور المسيحي والحضور الإيزدي، شارك في المؤتمر ممثل الايزدية وألقى كلمة في المؤتمر وحضر وقائعه، بالإضافة إلى حضور، التنوع القومي الحضور التركماني، الكردي والعربي، كان الجميع متفاعل ومتفائل".

وأوضح أن المؤتمر يوفر فرصة للمسؤولين الحكوميين للحضور وسط هذه النخب كي يَسمَعوا كلامها ويُسمِعوا النخب ما عندهم.

واختتم بالقول: المؤتمر ألقى على عاتقنا مسؤولية كبيرة بعد أن شهدنا الرغبة والتفاعل، مما يلقي على عاتقنا مسؤولية الاستمرار بهذا العمل وهي مسؤولية نشعر من الآن بثقلها ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا ويعين العاملين على تحمل هذه المسؤولية وادامتها بإذن الله.